

ومن انزل الاجاب فانه ولا تقتصر من تشبهات الحب بالزواج
 ان الله تعالى يوكي باعين الباصرة فانه منزه عن ذلك والله يتولى هذا
 اذا ذهبت هذه الاشارة وعرفت ان المقول من الذوق واجبة نقلا وعقلا
 وان لا يوصل الى الله الا بما عرفنا ايضا معنى قوله ان الله تعالى سمع حجابا
 في رواية اخرى سمع النبي حجابا من نور وظلمة وكشفها لاحرق حجاب
 وجهه ملائكة الى بصيرة من خلقه وفي قوله ما درك بدل قوله
 ما انتهى حجاب النور وفي رواية الثالث الملائكة الظلمة الذوق والخطايا
 والمرد من انوار السموات اسالك الى اللغات الاحزوية الجانية
 على كل مات والنجديات والواصل من المقامات والاحوال وعبر
 ذلك لان اسالك ما درك في قلبه من الاشياء من حجب به الشئ
 عن الحق وذلك يوصل على السالكين من حجب بعضهم من رب الطريق
 وبعضهم من بعضه والسموات جمع سجود وهي اسلحة به وهي في
 الحديث استعارة عن اشعة انوار ذاته تعالى او ههنا رتبة
 ضار الاصل في وجهه والثاني في الوجود الثالث في بصيرة الرابع
 في خلق فان ارجوت الاول والثالث والرابع الى الله وارجوت
 الثاني الى ما الموصول كان معنى الحديث لو كثر الله الحجاب لاحرق
 اشعة انوار ذاته تعالى الاشياء التي يسمي اليها بصل الله تعالى من
 عز وجل وان ارجوت الاول والثاني والرابع الى الله وارجوت
 الثالث الى ما الموصول كان المعنى لو كثر الله الحجاب لاحرق اشعة
 انوار ذاته تعالى كل خلق انتهى بصيرة الى الله عز وجل وعلى الوجه
 الثاني فاما من الخلق الذي انتهى بصيرة الى الله هو السالك
 الذي

من خلقه

الذي قطع غيبات النور واطلق من قيد الالبابته وتخلصت مقتضيات
 البصيرة وبقيت لغير الخليات الاثر والوجود لاحرقه اشعة هذه الانوار
 السعيدة التي تبيت في اسالك ولم يدر زخرتها بار الحيا هذه وذلك لان
 اسالك يمد الى المقام السادس بالحيا هذه والارائه **ولما** وعود الى المقام
 السابع فلا يكون الاخذة من جذاب الحق تعالى وهذه الجذبة تمام حتى
 اليقين وقد مر بيان في المقدمة من اجمع وحققه وقابل بينه
 وبين هذا الكلام فانه هو بعينه فتعلم الى الخلق ويظهر لك
 غلط الموحدين بالتوحيد المعاني المبدئين ناداس الطبيعة
 المحي بين الحيا المتعدد ذلك لانهم ظنوا ان كل من وجد الوجود
 كان موحدا في صلا بل هو في درجات الكمال **ولذلك** لان
 معرفة وحدة الوجود لا يتعد ما جها فائدة مقدر بها بل قد يقع
 بينها في الزيادة ويصلط الى سجين الطبيعة على المقام الاول
 الذي يسمى النفسانية بالامارة بل الذي يبيد اسالك في سلوكه
 شعور وحدة الوجود لا يعرفها فانها صورة حالة اضطرارية
 حاطة من المحاهدة والمكابدة والبرياء منه المتعبد والذل والافتقار
 والسكينة ولا يقبل السالك هذه الحالة الا اذا كان معها اتباع
 الربوبية وان لم يكن معها اتباع الشريعة وهي الزلزلة المهلكة
من اراد السلوك طريق المعزبين الموصول الحق اليقين فعليه
 بالتوبة والارتقاء عن قلبه الحجاب انظما **ان** حجب الذوق هو حجب
 على وجه الحجب النورية بالترقي في المقامات الاقوى كراهي

الوجهية
 والمعنى لو كثر
 الحجاب المذكور
 على بين السالك
 وبين الآخر
 الوجهية

عرف وحدة
 الوجود